الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليـم العالي والبحـث العلمي

جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي

كلية: الآداب واللغات قسم: اللغة العربية وآدابها

حروف الجر بين المعنى والوظيفة

-سورة القلم أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة

إعداد الطالبتين :

✓ حليمة شطي

✓ مروة سبع

إشراف الأستاذ:

- بن عبد الواحد محمد

السنة الجامعية : 1439هـ - 1440هـ/ 2018م - 2019م.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادي

كلية: الآداب واللغات قسم: اللغة العربية وآدابها

حروف الجر بين المعنى والوظيفة

-سورة القلم أنموذجا -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات عامة

إعداد الطالبتين :

✓ حليمة شطي

✓ مروة سبع

إشراف الأستاذ:

- بن عبد الواحد محمد

السنة الجامعية : 1439هـ - 1440هـ/ 2018م - 2019م.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

((وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ
بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ
وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ))

_ صدق الله العظيم _

سورة النحل_الآية(103)

شكر و عرفان

يقول عز وجل:(وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم و لئن كفرتم ان عذابي لشديد)

ابراهيم 07

قال النبي صلى الله عليه وسلم :" من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى ترو أنكم كافئتموه " .

ما من خطوة نخطوها إلا بقدرة الله تعالى ، وما من عمل ينجز إلا بتيسير منه عز وجل ،فنشكروه ونحمده على نعمته علينا و توفيقه لنا راجين منه أن يكلل عملنا بالنجاح والتوفيق.

إن شعورنا بالفخر والاعتزاز ليس في اتمام انجاز هذا البحث فقط إنما هو أيضا تشريفا بأسماء كريمة ساهمت في انجازه ونخص بالذكر:

*نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور "**بن عبد الواحد محمد**"*

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي كانت عونا لنا في اتمام هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الكرام الذين ساعدونا و أرشدونا في سير هذا العمل.

فجزيل الشكر إلى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

المقدمة

المقدمة:

الحمد لله الذي شرف العربية بان جعلها لغة القران الكريم فقال:(إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) يوسف 2 لولا مما جرى قلم ولا تكلم لسان و وصفه بقوله:(بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) الشعراء 195

يعد النحو العربي دعامة العلوم وأساسها و قانونها الأعلى، وهو أولى الركائز لفهم النص القراني، وقد استهدفت هذه الدراسة إلى معرفة معاني حروف الجر في النص القراني العظيم و كيفية استعمالاتها و تطبيقاتها و معرفة معانيها و عددها و وظائفها حيث كانت الدراسة تقوم على جمع المادة العلمية المتعلقة بمعاني حروف الجر من أمهات المصادر والمراجع، و تطبيقها في النص القرآني لما له هذا الاخير من غاية بلاغية و حسن النظم و دقة المعاني و جمالها وحفله بكثير من الصور البيانية و التراكيب التي كان فيها لحروف الجر الأثر البالغ في تصوير المعاني و، تقديمها في ابهى صورة ،و كذا في ربط التراكيب القرآنية بعضها بعض و ذلك من خلال المعاني المتعددة لحروف الجر و التي تختلف باختلاف السياق و المعنى المراد،

و ترتكز أسباب اختيارنا لهذا الموضوع على محاور عدة هى:

- حب الاطلاع على معاني حروف الجر و ما تضفيه من جماليات السياق.
- خدمة كتاب الله و ذلك بربط الموضوع بالقرآن الكريم و اعتباره المصدر الأساسي لهذه الدراسة .
- دور تناوب الحروف من حيث معناها و وظيفتها.
- أهمية حروف الجر في القرآن الكريم في ربط الكلام و تناسقه و بيان المعنى و دقته.

و لقد اتبعنا في بحثنا هذا إلى دراسة حروف الجر بين المعنى و الوظيفة في سورة القلم الذي يحوي مجموعة الاسئلة :

ماهية حروف الجر؟ وما عددها ؟و ما هي معانيها؟ و ما هي معاني حروف الجر الواردة في السورة ؟

وقد انبنى البحث بالإضافة إلى مقدمة و مدخل وعناصر فتناولنا في المدخل دور الحروف و فائدتها و أهميتها في اللغة و القران الكريم و ذلك كالتالي :

أولا: حروف الجر و معانيها وذلك بتعريف الجر لغة و اصطلاحا و الجار والمجرور ثم التعريف بحروف الجر و عددها و معانيها .

ثانيا: معاني حروف الجر في سورة القلم ،و قد تناولنا كل ما له علاقة بسورة القلم والتي تتمثل في التعريف بالسورة و ،ماذا قال المفسرون عن مفرداتها و معانيها و أخيرا جدول احصائي لحروف الجر الواردة في السورة .

ولقد اتبعنا المنهج الوصفي في الجزء النظري، والمنهج التحليلي في الجزء التطبيقي، بالإضافة إلى الاحصائي الذي قمنا بتحليلها اعتمادا على التفاسير .

ولقد اعتمدنا على عدة مصادر ومراجع و أتتمناها وفق المنهجية ارتأينا أنها الملائمة لمثل هذا النوع من المسائل اللغوية اهمها :

- القرآن الكريم.
- جامع الدروس لمصطفى الغلاييني.
- ألفية بن مالك في النحو والصرف لزين كامل الخويسكي.

و كأي بحث واجهتنا صعوبات لكن بفضل الله عز وجل و بفضل الأستاذ المشرف الذي بذل جهدا كبيرا في تقديم النصح والإرشاد و قد شجعنا على المضي قدما في هذا الموضوع.

و في الختام نسال الله أن يروقنا السداد في الرأي والتوفيق في العمل فانه نعم المولى و نعم النصير.

المدخل

يعرف علم النحو بأنه العلم الذي يبحث في تكوين الجملة ، وهدفه تحديد خصائص الكلمات في الجمل، مما يسهل فهم ما ترمي إليه، ويقصد به محاكاة طريقة كلام العرب، و لذلك يسمى النحو أي أنه ينتحي أسلوب العرب، وهو علم حديث نسبيا ظهر في فترة خلافة علي بن أبي طالب _كرم الله وجهه_ على يد أبي أسود الدؤلي بإشارة من علي، و ذلك من أجل حفظ القرآن الكريم من اللغط في القراءة بعد دخول الأعاجم للدين الإسلامي فتخالطوا مع العرب، فبدأت تظهر العديد من المشاكل اللغوية في الكلام.

فمن المواضيع التي اهتم بها هذا العلم "الحروف" وهذه الأخيرة تنقسم إلى صنفينّ : حروف مباني (الهجاء) ، وحروف معاني والتي هي محل دراستنا هذه،

ويقصد بها الحروف التي يؤدي كل واحد منها معنى معينا، وهي في اللغة العربية تسعون حرفاً ، منها ما هو حرف واحد مثل : الباء، الفاء، اللام ...

ومنها ماهو حرفان مثل : من ، في ، عن، لن...

كما أن حروف الجر بأكملها تعتبر من حروف المعاني العاملة (أي أنها تغير من إعراب الجملة عند دخولها عليها)، المختصة بالأسماء كبقة حروف العربية، فهي تأتي دائما مبنية أي لها حركة اعرابية واحدة لا تتغير بتغير موقعها في الجملة ، فحروف الجر حسب ما ذكر بن مالك في ألفيته واحد وعشرون حرفاً مجموعة في البيتين التاليين :

ماعدا حرف الجر "لولا" و يعد نادراً

هاك حروف الجر وهي: من والى حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على

مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا والكاف، والياء ولعل ومتى.

و لكل حرف معناه الأَصلي بالإضافة للمعاني الفرعية التي قد تحملها .

الجانب النظري: معاني حروف الجر

حروف الجر ومعانيها

1-الحرف لغة واصطلاحا

2 الجار والمجرور

3-حروف الجر

4-عدد حروف الجر

5-معاني حروف الجر

حروف الجر ومعانيها

I- حروف الجر ومعانيها:

1-الحرف لغة واصطلاحا:

- **الحرف لغة:**

جاء في لسان العرب[1] الحرف كل وحدٌه شيء طرفه وشفيره، قال تعالى: {وَمن الناس من يعبد الله على حرف} الحج الآية 11

قالوا: على وجه واحد. وان يعبد الله على السراء دون الضراء.

وفي المصباح المنير[2] الحرف: الوجه والطريق...وحرف الجبل: أعلاه المحدّد.

وجاء في معجم الوسيط[3] الحرف في الاصل: الطريق والجانب، وبيه سميً الحرف من حروف الهجاء...وحرف السفينة والحبل: جانبهما والجمع أحرف وحروف وحرفة.

وقال الجوهري[4] الحرف كل شيء طرفه وشفيره وحده ومنه حرف الجبل وهو أعلاه المحدد ...

- الحرف اصطلاحا:

وعرفه سيبويه[5] بقوله: «وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل» أي انه يدل على معنى في غيره، ومخالف للاسم والفعل

وحدده الزجاج[6] بقوله: واما حدٌ حرف المعاني وهو الذي يلتمسه النحويون فهو ان يقال: الحرف ما دل على معنى في غيره نحو: من، الى، ثم،

---

[1] - ابن منظور: لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، طـ، 1994م، ج9، ص41.
[2] - للمقري الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ج1، ص130.
[3] - معجم الوسيط، ج1، ط2، بدون تاريخ، ص167.
[4] - إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، ج3، ص550.
[5] - إسماعيل بن حماد الجوهر، تاج اللغة والصحاح العربية، ج4، ص1342.
[6] - الزجاج أبو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق، الايضاح في علم النحو، تحقيق مازن المبارك، ط3 1399 ه ،1979م، بيروت، دار النفائس، ص44.

وما اشبه ذلك، وشرحه ان من تدخل في الكلام لتبعيض فهي تدل على تبعيض غيرها لا على تبعيضها نفسها وكذلك إذا كانت لابتداء الغاية كانت غاية غيرها.

2 الجار والمجرور:

- **الجر لغة:**

ففي لسان لعرب في مادة(جرر)الجر: الجذب، جرّه ، يجرّه، جراً وجررت الحبل وغيره أجره جرا.

وجرت المرأة ولدها جرا، وجرت به وهو ان يجوز ولدها عن تسعة أشهر فيجاوزها بأربعة أيام او ثلاثة فينضج ويتم في الرحم

والجر ان تجر الناقة ولدها بعد تمام السنة شهرا او شهرين او أربعين يوم فقط

يقال جر عليه: يجر جريرة إذا جنى.[1] [1]

- **الجر اصطلاحا:**

يرى بعض علماء اللغة ان حروف الجر ما هو عبارة عن مصطلحات علمية وضعت في وقت متأخر وألحقت بحروف الجر الأخرى ، ويدل على دلك ما رواه الازهري عن المبرد بقوله: قال المبرد :(من ، الى ، رب ، في ، الكاف الزائدة ، الباء الزائدة هي الحروف الإضافية التي يضاف بها الأسماء والأفعال الى ما بعدها قال : وإما ما وضعه النحويون ، نحو: على وعن وقبل وبعد وبين و ما كان مثل ذلك فإنما هي أسماء يقال جئت من عنده ، من عليه ومن عن يساره ومن عن يمينه)[2]

[1] - ابن منضور: لسان العرب، ج5، ص194-195.

[2] - المبرد أبو العباس محمد بن يزيد له مؤلفات في اللغة العربية منها الكتاب الكامل في اللغة والادب والمقتضب بغية الوعاة، ج1، ص269.

وكل المصطلحات تؤدي معنى واحدا هو السحب والتوصيل ، مما يجعل هناك رابطا بين المعنى في اللغة والاصطلاح للجر فقد قال ابن جنى: "اعلم ان هذه الحروف ، أعنى الباء ، واللام ، والكاف ، ومن ، وعن ، وفي ، وغيرها ، وإنما جرت الأسماء من قبل الأفعال التي قبلها ضعفت عن وصولها وإفضائها الى الأسماء التي بعدها وتناولها اياها ، يتناول غيرها من الأسماء القوية الواصلة بين مفصولين ما يقتضيه منهم لا بواسطة حرف إضافة".[1]

3-حروف الجر:

وتسمى حروف الجر لأنها تجر معنى الفعل قبلها الى الاسم بعدها، او لأنها تجر ما بعدها من الأسماء أي: تخفضه ولدلك سميت " حروف الخفض"[2] ، وتسمى حروف الإضافة، لأنها تضيف معاني الأفعال التي قبلها الى الأسماء بعده، ودلك لان من الأفعال ما لا تقوى على الوصول على المفعول به الا بحرف الجر، مثل:

-ذهبت بالأمانة الى صاحبها

-اطلعت على الاخبار

-عجبت من تفكك الامة العربية

فالأسماء (الأمانة، الأخبار تفكك) هي في الأصل مفعول به ولكن الأفعال ذهب، اطلع عجب، أفعال ضعيفة لاتصل الى مفاعيلها مباشرة لتنصبها فتحتاج الى تقوية بحروف الجر حتى تصل اليها[3]

حيث نتأمل في الجر لغة واصطلاحا نجد قاسما مشتركا بينهما ألا وهو التجاوز التعدي فالارتباط بينهما ارتباطا وثيقا متشابها.

[1] - محمد بن احمد الازهري: معجم تهديب اللغة، تحقيق عبد العظيم محمود، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع سجل العرب، القاهرة، ج3، ص2579

[2] - مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 2006 م، ص 46.

[3] - محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007 م، ص431.

4-عدد حروف الجر:

حروف الجر كلها مختصة بالأسماء وتعمل فيها الجر وعددها عشرون حرف، أجملها ابن مالك في قوله:

هاك حروف الجر وهي: من والى حتى، خلا، حاشا، عدا، في، عن، على

مذ، منذ، رب، اللام، كي، واو، وتا والكاف، والياء ولعل ومتى[1]

اسقطت منها سبعة وهي: خلا، عدا، حاشا، لعل، ومتى، وكي، ولولا، وإنما اسقطت منها الثلاثة الأولى-خلا، عدا، حاشا-لأنها تكون حروف جر وأفعالا ماضية، فان قدرتها حروف خفضت بها المستثنى، وان قدرتها افعالا نصبته بها على المفعولية، وقدرت الفاعل مضمرا فيها، وإنما اسقطت الأربعة الباقية لشذوذها، وذلك لان «لعل» لا يجر بها إلا عقيل، قال شاعرهم:

لعل الله فضلكم عليا بشيء ان امكم شريم

و«متى» لا يجر بها الا هذيل، قال شاعرهم يصف السحاب:

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نتيج ،

و«كي» لا يجر بها الا «اما» الاستفهامية، وذلك في قولهم في السؤال عن و «لولا» لا يجر بها الا الضمير في قولهم :لولاك،و لولاه وهو نادر قال الشاعر :

أومت بعينيها من الهوج لولاك في ذا العام لم احجج[2]

5-معاني حروف الجر :

"من"

[1] - ينظر، الفية بن مالك في النحو والصرف، زين كامل الخويسكي، دار الوفاء، ط1، ج2، الإسكندرية ،2003م، ص201.

[2] - جمال الدين عبد الله بن يوسف هشام الانصاري، شرح قطر الندى وبل الصدى، دار رحاب، ص271-272-273-274.

حرف الجر يقع أصليا وزائد،وله العديد من المعاني :

1-**ابتداء الغاية:** وهي نوعان الغاية المكانية والزمانية:

-**المكانية:** ومثالها، قوله تعالى «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ » الاسراء (1)، أي ابتداء مكان الاسراء هو المسجد الحرام وسافرت من بغداد الى الموصل، فبغداد مكان ابتداء السفر[1]

-**الزمنية:** ومثالها قوله تعالى « لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ» التوبة(108)

2-**التبعيض** : هي التي يحسن مكانها بعض[1]،نحو قوله تعالى « مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ» البقرة 253،أي بعضهم

قال تعالى « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ » البقرة(8)،أي بعض الناس

3-**بيان الجنس:** والغاية ان تكون للتبيين وتأتي بعد اسم مبه لبيان جنسه ومدلوله نحو قوله تعالى «وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ» الانسان (21)، ويكثر وقوعها بعد ما ومهما.

قال تعالى «مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ» البقرة(106)

وقوله جل جلاله « وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ» الاعراف (132)

4-**البدل:** اذا سدت ما سدها كلمة (بدل)[2] ، نحو قوله تعالى «أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ »التوبة (38)،أي بدل الاخرة

وقوله تعالى « وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ» الزخرف (60) أي بدلكم.

---

[2] -عماد الدين ابي الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الايوبي ، الكناش في النحو الصرف،ج2،ص 74.

[3]- ابي الحسن محمد بن عبد الله ،العلل في النحو ، تح مها مازن المبارك ، دار الفكر ،ط2، دمشق ،سوريا ،2005م،ص 78 .

1-علي توفيق الحمد،يوسف جميل الزغبي ،المعجم الوافي في النحو العربي ،ص 87-88

5-**الظرفية** : بمعنى (في) نحو قوله تعالى « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ» الجمعة(9) ،أي في يوم الجمعة

6-**السببية التعليل** : و هي الداخلة على سبب وقوع الفعل[1]نحو قوله تعالى « مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا » نوح(25) ، أي بسبب خطيئاتهم ،و (ما) هنا زائدة ولذلك جاءت خطيئاتهم مجرورة .

7-**المجاوزة:** وهي التي تكون بمعنى (عن) نحو قوله تعالى« وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ » الأنبياء (97)

8-**معني الباء** : (الالصاق) ،نحو قوله تعالى « يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ» الشورى(45) أي بطرف خفي .

9-**الاستعلاء** : مرادفه (على) نحو قوله تعالى « وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ » الأنبياء(77)

10-**الفصل** : وهي الواقعة بين الضدين نحو قوله تعالى « وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ »البقرة (220)

11-**التنصيص على العموم وتوكيده** :ذكر ابن هشام هذين المعنيين ،و أورد ان من فيهما تكون زائدة للتنصيص على العموم او التوكيد على العموم ، و ذكر لزيادتها في هذين المعنيين ثلاثة شروط :

- ان يتقدمها نفي او نهي او استفهام ب (هل) .
- تنكير مجرورها.
- كونه فاعلاو مفعولابه او مبتدا ، قال تعالى « مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ »

2-جوزيف الياس، الوجيز في الصرف والنحو والاعراب، دار العلم للملايين ط1، بيروت، لبنان ،1999م، ص 278.

- البقرة(105) ، ان (من) الأولى لتبين الجنس و الثانية زائدة للتوكيد والثالثة لابتداء الغاية [1]

"**الى**"

1-**انتهاء الغاية الزمانية و المكانية :**

-**الزمانية** :نحو قوله تعالى « أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ » البقرة (187)

-**المكانية** : نحو قوله تعالى« سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى »الاسراء (1)،وترد أيضا لانتهاء الغاية في الأشخاص والاحداث

-**الأشخاص**: نحو جئت اليك

-**الاحداث**: هل بالتقوي الى رضى الله[2]

2- المصاحبة : بمعنى (مع) من ذلك قوله تعالى :« فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ »ال عمران(52) ،أي مع الله ومنه قول العرب :(الذود إلى الذود إبل) ورد بعضهم هذا التأويل[3]

3-الظرفية :بمعنى (عند)و تسمى المبنية لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حبا او بغضا من فعل تعجب او اسم تفضيل ،نحو قوله تعالى « قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ»يوسف (33) ،أي احب عندي ،فالمتكلم هو المحب[4]

4-**معنى (في)**: نحو قوله تعالى « اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » النساء(87) ،أي في يوم القيامة.

[1] -عبد الجبار توامة، التعدية و التضمين في الأفعال العربية ،دراسات في النحو العربي، ص 48-50

[2]- على السيد امين ،في علم النحو ،بيروت ،دار المعارف ،ج1997،1م،ص

[3] - بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري ،حسني عبد الجليل يوسف ، تسهيل شرح بن عقيل لالفية بن مالك في النحو ،ج2،ص275

[4] -مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ص 468.

5-**معنى اللام**:كقوله تعالى « وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ »(33)، أي و الامر لك.

"**حتى**"

وهي من الحروف التي تعمل مرة ولا تعمل أخرى، فاذا عملت كانت جارة[1]، ولها معاني وهي:

1-أي ان ما بعدها غاية لما قبلها، وتفيد انقطاع ما قبلها بمجرد حصول ما بعدها والغالب ان الغاية تدخ في الحكم الذي قبلها نحو: تمتعت بأيام الراحة حتى اخرها قال تعالى: «سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ» القدر (5)

2-التعليل: تكون بمعنى لام التعليل وهذا التعليل لا يتحقق الا مع المصدر المؤول او يكون ما قبل (حتى) سببا وعلة فيما بعدها خلاف (لام التعليل) التي تكون فيما بعدها سببا وعلة ما قبلها نحو: اتق الله حتى تفوز برضاه[2]

3-**الاستثناء**: بمعنى الا الاستثنائية نحو:

ليس العطاء من سماحة حتى تجود وما في يديك قليل

وهذا قليل، ونجد هذا المعنى في قول سيبويه في تفسير قولهم "والله لا افعل الا ان تفعل " مثل:

[1] -ابي الحسن علي بن الرماني النحوي، معاني الحروف، تح عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار النهضة، مصر لطباعة والنشر ،دط،القاهرة ،مصر ،1973م،ص119

[2] -مصطفي الغلاييني،جامع الدروس العربية،مكتبة العصرية ،صيدا،بيروت،دت،ج1،ص153

وما السلاح لقوم كل عدتهم حتى يكونوا من الاخلاق في اهب [1]

"**خلا**"

وهي أحد حروف الجر التي تفيد الاستثناء، وحكم المستثنى بها جواز النصب والجر نحو: جاء القوم خلا محمداً او خلا محمدٍ.

ففي حالة النصب المستثنى تكون (خلا)فعلا ماضيا، اما في حالة الجر المستثنى تعد(خلا)حرف جر يفيد الاستثناء الا ان النصب بها كثير، ولايجوز الجر إذا تقدمت (ما)على خلا نحو: وقف الرجال ما خلا عليا، لان (ما) المصدرية لا تدخل على الحروف ولذلك وجب ان تكون خلا هنا فعلا.

واجاز الكسائي الجر بها بعد (ما)على جعل (ما)زائدة، وجعل خلا حرف جر، فتقول على رايه: قام القوم ما خلا زيدٍ[2].

قال ابن مالك:

واستثن ناصا بليس وخلا وبعداو بيكون بعد "لا"

واجررسابقي يكون ان ترد وبعدا "ما"انصب و انجرارقد يرد[3]

"**حاشا**"

هي احد حروف الجر التي تفيد الاستثناء،فيما ينزه فيه المستثنى عن مشاركة المستثني منه[4] نحو:

-أهمل التلاميذ دروسهم حاشا محمدٍ.

[1] -علي توفيق الحمد ،يوسف جميل الزغبي ،المعجم الوافي في النحو العربي ،ص141

[2] -شرح ابن عقيل ،ج1،ص564

[3] -متن الفية ابن مالك ،ص23

[4] -جامع الدروس العربية ،ج3،ص103

-هرب الجنود حاشا زيدٍ.

والجر بحاشا كثير ،و النصب بها قليل ،عكس ما يأتي في "خلا"و "عدا" فتقول :

-قام القوم حاشا زيدٍ،و حاشا زيداً.

لكن سيبويه ذهب الى انها للجر فقط ،و هذا المذهب هو المشهور فيها ،قال ابن عقيل :

"المشهور ان حاشا لاتكون الا حرف جر"

"**عدا**"

وهذا شانه كشأن خلا ،فهو في الأصل فعل متصرف ،ولكنه عند استعماله في الاستثناء يفرع من معناه الأصلي و يصبح بمعنى "الا"،كما انه يجمد على صيغة الماضي فقط ،وهذا كله اذا جاء المستثنى بعده منصوبا ،نحو: جاء القوم عدا زيداً،اما اذا جاء مجرورا، نحو:جاء القوم عدا محمدٍ،كانا حرفي جر شبيهين بالزائد[1]

وتستعمل حروف الجر وتستعمل افعالاً، فاذا جر ما بعدها فهي احرف وما بعدها مجرور نحو:قدم الجنود عدا واحدٍ.

واذا نصب ما بعدها فهي افعالو مابعدها منصوب على انه مفعول به وفاعلها ضمير مستمر ،نحو:جاء الطلبة عدا واحداً[2]

"**في**"

ذكر النحاة عدة معاني ل في :وهي الأصل في معنى (في)وقد اقتصر سيبويه على هذا المعنى ل:في وقسمه الى حقيقي و مجازي وعبر عن هذا بالاتساع ،فقال: "و اما (في)فهي للوعاء،تقول :هوفي الجراب،وفي الكيس...لانه جعله اذ ادخله فيه كالوعاء له،وكذلك في

[1] -شرح ان عقيل ،ج1،المرجع نفسه ،ص565

[2] -محمد الانطاكي ،محمود فاخوري ،دروس في اللغة العربية ،دار الشرق العربي،بيروت ،لبنان،حلب ،سوريا ،دت،ص198

القبة وفي الدار،وان اتسعت في الكلام فهي على هذا وانما تكون كالمثل يجاء به يقارب الشيء وليس مثله[1]

فالظرفية قسمان:

***ظرفية حقيقية** :مثل عبد الله في المسجد ،سرت والليل

***ظرفية مجازية**:نحو قوله تعالى:« وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»البقرة (179)

2-**المصاحبة**:وهي التي تأتي بمعنى (مع)نحو:جاء القائد في جيشه ،أي مع جيشه

وقال تعالى :« قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ»الاعراف(38) ،أي مع الأمم.

3-**السببية**:نحو :دخلت امرأة النار في هرة ،أي (بسبب هرة)[2]

4-**الاستعلاء**:وهي التي تأتي بمعنى (على)نحو قوله تعالى :« وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ »طه(71) أي على جذع النخل .

5-**الالصاق**:وهي التي تحل محل (الباء)نحو:امسك محمد في يد عبد الله ،أي بيد عبدالله ،و جعلها الزجاج بمعنى الباء في قول زيد الخيل :

ويركب يوم الروع منا فوارس بصير ونفي طعنالاباهر و الكلى[3]

6-**معنى (الى)**:كقوله تعالى:« فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفواههم»ابراهيم(9)[4]

[1] -سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر،الكتاب ،شرح عبد السلام محمد هارون،تح،ط2،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ج4، 1977م،ص226

[2] -عاطف فاضل محمد،النحوالوظيفي،دار المسيرة لنشر و التوزيع و الطباعة ،شركة جمال احمد محمد حيف و اخواته،عمان،ط1(2011-1432ه)،ص249

[3] -الرماني أبو الحسن علي بن عيسى، معاني الحروف، منديلا بالاعجازاللغوي لحروف القران المجيد، تح عرفان بن سليم العشا حسونة، المكتبة العصرية، ط1، بيروت(2005م-1426ه)، ص79

[4] -مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ص471.

7- المقايسة:وهي الواقعة بين مفضول سابق وفاضل لاحق [1]نحوقوله تعالى: «فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآَخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ»التوبة (38)أي بالقياس عليه،نحو:ماعلمنا في البحر الا قطرة.

"**عن**"

ولها معان عديدة وهي :

1-المجاوزة:وهي الأصل في معانيها قال سيبويه :واما (عن)فلما عدا الشيء ذلك قولك: اطعمه عن جوع ،جعل الجوع منصرفا تاركا له قد جاوزه[2]

والمجاوزة اما ان تكون حقيقية او مجازية.

***الحقيقية**:رحلت عن البلد

***المجازية** :اخذت العلم عن استاذي .

2- **البدل** :نحو قوله تعالى :« وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا»البقرة(48) أي بدل النفس ،نحو قم عني بهذا الامر،أي بدلي

قال ابن قتيبة يقال :جزه عني فلان بلا همزاي ناب عني [3]

3-**الاستعلاء**:نحو قوله تعالى:« مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ »محمد (38)أي على نفسه

ونحو قول ذي الاصبع العدواني:

لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني،ولاانت دياني فتخزوني[4]

أي لا افضلت في حسب علي .

---

[1] - مصطفي الغلاييني ،جامع الدروس العربية،ج3،ص129.

[2] -سيبويه،الكتاب ،ج4،ص226

[3] -ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم، تفسير غريب القران، ط1(1991م-1411ه)، مراجعة إبراهيم محمد رمضان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ص48.

[4] -شرح ابن عقيل ،ج2،ص25

4-**التعليل**:نحو قوله تعالى:« قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ»هود (53) أي وما نحن بتاركي الهتنا لاجل قولك[1]

5-**معنى الباء**:نحوقوله تعالى:« وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى »النجم(3)

6-**معنى بعد**:نحوقوله تعالى:« لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ »الانشقاق(19)أي بعد طبق[2].

7-**معنى من**:نحو قوله تعالى :« وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ »الشورى(25).

"**على**"

وعن الحرف (على)تقول الفية بن مالك:

على للاستعلاءومعنى (في)و(عن) بعد تجاوزا عني من قد قطن

وقد تجي موضع (بعد)و(على) كما (على)موضع"عن"قد جعلا[3]

ومن معانيها:

1-**الاستعلاء**:حقيقيا كان او مجازيا ،و لفظها يدل على ذلك،فهي من العلو .

***حقيقيا**: نحو، هو على الجبل / وحمله على ظهره،وقوله تعالى:« وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ» المؤمنون (22)

***مجازيا**:قولهم:"عليه دين"كان الدين علاه وركبه،ولذا تقول العرب :ركبتني الديوان ،وتقول:هو عليهم امير ،لاستعلائه عليهم من جهة الامر ،فان امره اعلى و انفذ من امرهم ،و منه قوله عز و جل :« تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ »البقرة(253)[4]

2- الظرفية: وهي تحل محل (في)قال تعالى:« وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا »القصص(15)أي في حين غفلة من أهلها.

3-**المصاحبة**:أي بمعنى "مع"نحو قوله تعالى:«) وَإِن مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ»الرعد (6)

---

[1] -امين علي السيد،في علم النحو،ج1،دار المعارف ،ط7،دت ،ص357

[2] -هاني الفرنواني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء للطبعة والنشر، ط1، الإسكندرية، مصر،2005م، ص192.

1-الفية بن مالك في النحو والصرف، زيد كامل الخويسكي، ج2، ص213

2-محمد فاضل السامرائي، النحو العربي احكام ومعان، جامعة الشارقة، كلية الآداب، دار ابن الكثير، ط1، (2014م-1435ه)، ج2، بيروت، لبنان، ص111

أي مع ظلمهم

4-**التعليل**:نحو قوله تعالى:« وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»البقرة (185)أي لهدايته اياكم،وقال عمرو بن معد يكرب :

علام تقول :

الرمح يثقل عاتقي وإذا انا لم اطعن ،اذا الخيل كرت؟أي:لم تقول؟[1]

5-**الاستدراك**:كقولك فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه،على انه لا ييأس من رحمة الله،أي :لكنه لا ييأس.[2]

6-**معنى الباء**:نحو قوله تعالى:« حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ» الاعراف(105)أي حقيقي بي.[3]

7- **معنى من**:ان تكون بمعنى من، ومن قوله تعالى :« وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ (1) الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ» المطففين(2)أي من الناس.[4]

8-**المجاوز**ة:وهي التي تأتي بمعنى "عن" ،قال القحيف العقيلي يمدح حكيم بن مسيب القشيري:

اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها [5]

أي :اذا رضيت عني بدليل قوله تعالى :« رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ» البينة (8) .

"مذ و منذ"

وهما حرفان مشتركان بين الحرفية و الاسمية ،يقول ابن مالك في الفيته:

ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا او اوليا الفعل : "جئت مذ دعا

وان يجر في مضي فكمن هما،وفي الخضورمعنى"في"استبن

[1] -مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ج3، ص127.
[2] - محمد فاضل السامرائي، النحو العربي احكام ومعان، ج2، ص112
[3] -إبراهيم قلاتي، قصة الاعراب، كتاب النحو الصرف لجميع المراحل التعلمية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،2006م، ص313.
[4] -محمود سليمان يقوت، النحو التعليمي والتطبيقي في القران الكريم، دار المعرفة الجامعة ،2009م، ص921-922.
[5] -شرح ابن عقيل ،ج2،ص26

تستعمل مذ ومنذ اسمين اذا وقع بعدهما الاسم مرفوعا،او وقع بعدهما فعل فمثال الأول

- ما رايته مذ يوم الجمعة.
- ومذ شهرا.

"مذ" اسم مبتدأ خبره ما بعده،و كذلك "منذ"، ويجوز بعضهم ان يكونا خبرين لما بعدهما ،والمثال الثاني "جئت مذ دعا " ،ف (مذ) :اسم منصوب محل على الظرفية و العامل فيه (جئت).[1]

1-**ابتداء الغاية الزمانية**:قال سيبويه :"و اما مذ فتكون ابتدأ غاية الأيام و الأحيان كما كانت "من"فيما ذكرت لك،ولا تدخل واحدة منهما على صاحبتها وذلك قولك :

-ما لقيته مذ يوم الجمعة الى اليوم

-و مذ غدوة الى الساعة

- ومالقيته مذ اليوم الى ساعتك هذه ،فجعلت اليوم الأول غايتك فأجريت في بابها كما جرت "من"حيث قلت :من مكان كذا الى مكان كذا.[2]

و نفهم من كلام سيبويه هذا ان مذو منذ يفيدان ابتداء الغاية سواء دخلا على مجرور الماضي او الحاضر كما مثل .

بينما يرى بعض النحاة [3]انهما يكونان لابتداء الغاية اذا كان مجرورهما ماضيا ،نحو :

-ما رايته منذ او مذ يوم الجمعة ،أي من يوم الجمعة.

2-**معنى في** :اذا وقع بعدهما اسم زمان مجرورا دالا على الحاضر كانتا بمعنى في نحو:

-ما رايته منذ او مذ يومنا ،أي :في يومنا [4]

3-**معنى** "**من**"و"**الى**" **معا**:أي ابتداء الغاية الزمانية و انتهاؤها وذلك اذا تحقق شرطان في مجرورهما :

*ان يكون نكرة

*ان يكون معدود لفظا او معنى .[5]

[1] -شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، تح هادي حسن حمودي، دار الكتاب العربي، ط3، ج2، بيروت، لبنان،1996م، ص18
[2] -الكتاب ،ج4،ص226
[3] -المرجع نفسه ،ص226
[4] -النحو الوظيفي، ص251
[5] -مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية،ص134

نحو :ما تركت الكتاب منذ او مذ ساعتان ،وعلى هذا تجري اكثر القبائل العربية،وتكاد تلزمه و توجيه،اذا كان الزمان يهدهما للماضي فالأرجح اعتبار منذ حرف جر الاسم بعدها مجرور،نحو:

-ما زرت الصديق منذ يومين ، والعكس في من نحو: -ما زرت الصديق مذ يومان.[1]

"**رب**"

حرف جر شبيه بالزائد وله الصدارة في الجملة و لا يسبق إلا بالواو او الاستفتاحية او يا،و ما يأتي بعدها نكرة موصوفة بغير او جملة ،وتدخل على الاسم الظاهر و الضمير وقد يعطف على مجرورها مضافا الى ضمير.[2]

ومن معانيها:

1-**التقليل**:وتفيد هذا المعنى بقرينة لفظية مثل قول الشاعر:

إلا رب مولود وليس له اب وذي ولد لم يلده ابوه.

ويريد بذلك ادام و عيسى عليهما الصلاة و السلام ورب للتقليل للمذكرمثلا:

-رب ضيف طارق ليلا[3]

2-**التكثير**:نحو: رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة .

ورب تخالف حرف الجر في أربعة اوجه:

*أنها لا تعمل في صدر الكلام وحروف الجر لا تقع في صدر الكلام

* أنها لا تعمل إلا في النكرة وحروف الجر و حروف الجر لا تعمل في المعرفة والنكرة .

*أنه يلزم مجرورها الصفة و حروف الجر لا يلزم مجرورها الصفة

*أنها تلزم حذف الفعل الذي أوصلته إلى ما بعدها وهذا لا يلزم الحروف[4]

"**اللام**"

أثبت النحاة أن " للام " عدة معان هي :

1-**الملك** : و هي الداخلة بين ذاتين و مصحوبها يملك [1] ، نحو قوله تعالى : « لِلَّهِ مَا فِي

[1] -عباس حسن ،النحو الوافي،ط8،ج2،ص520

[2] --عباس حسن ،النحو الوافي،المرجع نفسه،ص522

[3] - عبد العزيز بن جمعة الموصلي ،شرح الفية ابن معطي ،تح موسى الشوملي ،ط1،دار البصائر ،الجزائر،2007م،ص380

[4] -عادل جابر صلاح محمد ، الجديد في الصرف والنحو القواعد الأساسية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ،1999 م، ص 210

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْض»لقمان(26)

و نحو: –المال لزيد اي:ملكا له.

2–الإختصاص: وتسمى لام شبه الملك ، و لام الإستحقاق وهي الداخلة بين المعنى والذات نحو قوله تعالى :« الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»الفاتحة (2) و نحو:– الفوز للمجتهدين.

3–التعليل :نحوقوله تعالى :«) إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ »النساء(105).

4–التبيين:وتسمى لام التعدية ،وهي تبين ان ما بعدها مفعولا لما قبلها و تاتي بعد فعل تعجب او اسم تفضيل نحو:–ما احبك لابيك

–و مثال التفضيل :محمد احب لي من عمرو.[2]

5–الصيرورة:نحو قوله تعالى :« فَالْتَقَطَهُ آَلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا» القصص (8)

6–الظرفية:نحوقوله تعالى:« فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ »ال عمران(25).

أي في يوم لا ريب فيه ،وقوله تعالى:« وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ»الانبياء(47)

7–**التعجب**:نحو (يا للماء و يا للعشب)اذا تعجبوا من كثرتهما ،ونحو:(لله دره فارسا).[3]

8–الوقت:تسمى ايضت لام التاريخ نحو:كتبته لغرة شهركذا،أي :عند غرته،فهي عند الاطلاق.

تدل على الوقت الحاضر،وعند القرينة تدل على الماضي او الاستقبال فمثال الماضي قوله تعالى:« أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ »الاسراء(78)،أي بعد دلوكها ،و مثال الاستقبال :– كتبته لست بيقين من شهركذا .[4]

[1] - جامعة الدروس العربية ، ج 3 ص 130

[2] - مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ج3،ص132

[3] فاضل السامرائي ،النحو احكام ومعان ،ج2،ص110

[4]-مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية،نفس المرجع،ص136

"كي"

ذكر ابن عقيل:وقل من ذكر(كي،ولعل،ومتى)في حروف الجر[1] وهي حرف جر اصلي يفيد التعليل اي بمعنى اللام، ويجر المصدر المؤول كقولك:-اجتهد كي تنجح والتقدير :اجتهد للنجاح ،لان "كي" هنا بمعنى اللام، اجتهد لتنجح[2] ،وكي لاتكون جارة الا في مواضع وهي:

*اذا دخلت على"ما" الاستفهامية،نحو:- كيم فعلت هذا ؟أي لم فعلت ؟ويحذف الف "ما" الاستفهامية لدخول حروف الجر عليه، كما تزاد لها هاء السكت في حالة الوقوف نحو:

- كيمه؟،أي: لمه؟

قال ابن مالك في الفيته :

وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها وأولها الهاء ان تقف[3]

*إذا دخلت على "ما" المصدرية نحو قول الشاعر:

إذا انت لم تنفع فضر فإنما يراد الفتى كيما يضر و ينفع[4]

أي للضرر والنفع ف(ما)وصلتها في التأويل مصدر مجرور بكي.

*اذا دخلت على أن المصدرية مع صلتها ،فتجر المصدر المنسبك منهما معا و لغائب في هذه الصدرة اضمار (ان) بعد(كي) مثل: - احسن السكوت كي تحسن الفهم،و الأصل :كي ان تحسن الفهم ،فالمصدر المنسبك من "ان"المضمرة وصلتها في محل جر بالحرف :"كي".[5]

[1] -شرح ابن عقيل على الفيت ابن مالك، تح هادي حمودي، ج2، ص5
[2] -إبراهيم قلاتي ،قصة الاعراب كتاب في النحو و الصرف لجميع المراحل التعليمية،ص311
[3] -متن الفية ابن مالك،ص72
[4] -جامع الدروس العربية،ص163
[5] -عباس حسن ،النحو الوافي ،دار المعارف ،ط3،ج2،القاهرة ،مصر،دت،ص456-457

"**واو القسم**"

يكون حرف جر يفيد القسم ،ولا يجر إلا الاسم الظاهر ،نحو قوله تعالى:« وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا »الشمس(1)،فالشمس مقسم بها مجرورة بواو القسم ،و قوله تعالى :« وَالضُّحَى (1) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (2)»الضحى .

ولا يجوز ذكر الفعل قبلها ،قال ابن عقيل: "و اما الواو فمختصة بالقسم ،و كذلك التاء ،و يجوز ذكر فعل القسم معها ،فلا تقول : –اقسم و الله ،ولا اقسم تالله.[1]

"**التاء**"

وهي حرف للقسم كالواو ،نحو قوله تعالى:« وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ »الانبياء (57)

فهو حرف قسم وهو مختص بلفظ الله تعالى، وفيها معنى التعجب ،ولا يكاد يذكر مع غيره الا نادرا، فقد سمع جرها ب (رب)مضافا الى الكعبة فقالوا : – ترب الكعبة.[2]

"**الكاف**"

وهي من الحروف التي يشترك لفظها بين الاسمية و الحرفية ،فتارة اسما بمعنى (مثل)وأحيانا حرفا ،و لها أربعة معان و هي :

1–التشبيه :وهو الأصل فيها نحو "علي كالأسد [3]،ونحو :هو كالبحر جودا و قوله تعالى:« مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ »البقرة (17)،وقوله جل جلاله:« فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ »الرحمن (37)

[1] -شرح ابن عقيل ،ج2،ص15
[2] -فاضل السامرائي ،النحو العربي احكام و معان،ص117-118
[3] -احمد قبش ،الكامل في النحو و الصرف و الاعراب ،دار الجيل ، بيروت ،ط2،ص175

2-**الاستعلاء**:وهي التي تاتي بمعنى (على)نحو:كن كما انت ،أي :كن ثابتا على ما انت عليه ،ومنه قيل لبعضهم :كيف أصبحت ؟،فقال :كخير أي على خير .[1]

3-التعليل :وهي التي تفيد معنى اللام نحو قوله تعالى :« وَاذْكُرُوهُ كَمَاهَدَاكُم» البقرة(198)أي :لهدايته اياكم .[2]

4-**التوكيد** :وهي الزائدة في الاعراب ،مثل قوله تعالى :« لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ» الشورى (11)أي :ليس مثله شيء، ونحو : - ما رايت كمثلك ،اي:ما رايت مثلك ،ومن قول رؤية: - لواحق الاقراب فيها كالمقق.[3]

أي :فيها المقق، أي الطول .

"**الباء**"

1-**الالصاق**:هو اختلاط الشيء، وهوالمعنى الأصلي للباء وهو لايفارقها فلهذا اقتصر عليه "سيبويه"حيث يقول :وباء الجر هيلازق والاختلاط وذلك قولك :- خرجت ،يزيد، ودخلت به وضربته بالسوط الزفت ضربك إياه بالسوط،فما اتسع من هذا في الكلام فهذا اصله.[4]

والالصاق الحقيقي و مجازي، فمن الالصاق الحقيقي قولك:(امسكت بيدك، و مسحت راسي بيدي)أي الصقتها به ،ومن الالصاق المجازي قولك:(مررب بدارك)أي التصق مروري بمكان يقرب منها ،قال تعالى:« وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ» المطففين (30)أي قريبا منهم .[5]

2-الاستعانة :و تتميزهذه الباء بكونها تدخل على الة الفعل مثل:

-كتبت بالقلم

-قطعت الحبل بالسكين

[1] -ابن هشام أبو محمد عبد الله جمال الدين الانصاري، أوضح المسالك الى الفية بن مالك، ط2، (1985م-1405ه)، دار احياء العلوم، بيروت، ص230

[2] -فاضل صالح السامرائي، احكام ومعان، ج2، ص113

[3] -شرح ابن عقيل، ج2، ص27

[4] -عباس حسن، النحو الوافي، ج2، ص470

[5] - فاضل صالح السامرائي، النحو العربي احكام ومعان، نفس المرجع، ص90

أي استعنت بالقلم في الكتابة ،وبالسكين في قطع الحبل،قال تعالى :« وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ »البقرة (45)

3–السببية و التعليل :وهي الداخلة على سبب الفعل و علته التي من اجلها حصل الفعل نحو: ––مات بالجوع [1]أي كان الجوع سببا في الحصول الموت،قال تعالى :« فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ» العنكبوت(40)

و قولهم:قتل كليب بناقة.

4–التعدية : و تسمى (باء النقل)أيضا ، فهي كالهمزة في تصييرها الفعل اللازم متعديا ، فيصير الفاعل مفعولا كقوله تعالى « ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ » البقرة (17) ، أي : أذهب الله نورهم.[2]

5–القسم:وهي اصل حروفه و يجوز ذكر فعل القسم معها نحو:"اقسم بالله "واخذ به نحو:"بالله اجتهدت"وهي تدخل على الظاهر كما رايت على المضمر نحو: "بك لافعلن"[3]

6–الظرفية : بمعن (في) ، نحو قول الشاعر :

و هن وقوف ينتظرن قطاءه بضاحي غداة أمره ضامر[4]

و نحو قوله تعالى : « لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ » البلد (1–2)

7– المقابلة : و العوض شيء مقابل شيء ، و يطلق عليها أيضا باء المقابلة ، كما تقول : خذ بذاك، أي عوضا منه وبدلا منه كقول الشاعر :

إن تجفيني فلطالما واصلتني هذا بذاك فما عليك ملام[5]

[1] -جامع الدروس العربية، ص90
[2] - فاضل صالح السامرائي، النحو العربي احكام ومعان، نفس المرجع السابق، ص90
[3]- جامع الدروس العربية، ج3، ص170
[4] - ابن حسن علي بن عيسى معنى الحروف، الرماني النحوي، دار النهضة للطبع والنشر، مصر، ص36
[5] - عبد المالك بن محمد الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، تح: أمين نسيب، د ط، دار الجبل، بيروت ص 419

8- الاستعلاء : موافقة ل "على" نحو قوله تعالى :« مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ» آل عمران (75)[1] أي : على قنطار بديل قوله تعالى :« قَالَ هَلْ آَمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ» يوسف (64)

9-المجاوزة : وهي التي يصلح وضع (عن) موضعها ، قال تعالى : « الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا »الفرقان(59)أي: عنه ، و قوله :« سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ » المعارج (1) أي : عن عذاب واقع .

10 -البدل : هي التي يصلح في موضعها كلمة "بدل" ، نحو : لا أختار بالتعليم عملا ، أي :بدل التعليم، و منه قوله تعالى :« فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآَخِرَةِ » النساء (74) أي بدل الآخرة .[2]

11-زائدة تفيد التوكيد : و تدخل على الآتي :

*الفاعل : نحو قولة تعالى : « كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا» الإسراء(96)و التقدير : كفى الله شهيدا .

* المفعول به : نحو قوله تعالى : « وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ » البقرة (195) ، أي : و لا تلقوا أيديكم .

*المبتدأ : نحو : بحسبك زيد ، التقدير : حسبك زيد.

*الخبر : نحو قوله تعالى : « وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ » الانفطار (16) أي : و ما هم غائبين عنها.[3]

12-المصاحبة:أي بمعنى "مع"نحو(بعتك الفرس بسرجه)وبعتك الثوب بطراز، واشتريت الدار بأثاثها ،وقوله تعالى:« يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ »هود (48)

[1] عبد العال سلم مكرم، ينظر: تدريبات نحوية ولغوية في طلال النصوص القرآنية والأدبية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة – مصر، 2002 م، ص 330-331

[2] - عبد الله بن يوسف بن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: مازن مبارك، ومحمد علي حمد علي حمد الله، ط6، دار الفكر، دمشق، 1985م، ص 40

[3] -هاني الفرنواني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء للطباعة والنشر ط1، الإسكندرية – مصر ،2005م، ص 194

وقوله تعالى:« وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آَمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ»(61)[1]

"لعل"

تكون"لعل"حرف جر في لغة عقيل فقط،اما غيرهم فيجعلونها من اخوات "ان"ترفع الاسم وتنصب الخبر .

ومما جاء في جرها قول كعب بن سعد الغنوي :

فقلت:ادع أخرى وارفع الصوت جهرة لعل ابي المغوار منك قريب [2]

فأبي المغوار مبتدأ ،وقريب خبره

وإعراب "ولعل :حرف شبيه بالزائد،و يجوز في لامها الأولى الاثبات و الحذف:لعل ،"علَّ".

كما روى عنهم في لامها الأخيرة الفتح و الكسر فتقول:لعلَّ ولعلِّ.

"متى"

متى:حرف جر اصلي ومعناه الابتداء غالبا مثل:- قرأت الكتاب متى الصفحة الأولى حتى نهاية العشرين اي:من الابتداء الصفحة الأولى فهي تؤدي[3]،معنى من الابتدائية قد نسب الى قبيلة هذيل استعمال متى حرف جر بمعنى "من" او "في" مثل:قول ابي ذؤيب يصف سحابا:

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج.[4]

[1] -صالح السامرائي،النحو العربي احكام ومعان،ج2،ص91

[2] -جامع الدروس العربي، ج3، ص136، شرح ابن عقيل، ج2، ص8

[3] -فاضل صالح ألسامرائي النحو العربي احكام ومعان، ج2، ص456.

[4] -عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح، نحو العربية، ط1، دار العروبة للنشر والتوزيع، شارع قتيبة، النقرة، الكويت، ص82

الجانب التطبيقي: التطبيق في سورة القلم

1-تمهيد

2 بين يدي السورة

3-جدول احصائي

4-حروف الجر الواردة في السورة

5-حروف الجر التي لم ترد في السورة

تمهيد

تعد سورة القلم من السور المكية وهي ثاني سورة في الجزء التاسع والعشرين والحزب السابع و الخمسين رقمها من حيث الترتيب في المصحف الشريف ثمانية و ستون و عدد آياتها اثنان و خمسون آية سميت بسورة القلم بسبب القسم الذي أقسم الله فيه بالقلم في أول آية من السورة في قوله تعالى:(ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ)القلم 1

وتسمى أيضا سورة نون بسبب ذكر الله تعالى لحرف النون في بدايتها حيث لا توجد سورة غيرها في القرآن الكريم ابتدأت بحرف النون

فاقسم الله سبحانه و تعالى بالقلم ليدلنا على قيمة التعلم و العلماء عنده فجعل القلم من الامور العظيمة التي يقسم بها كالشمس و القمر والليل و يدلنا كذلك على منزلة العلماء عند الله تعالى ومنزلة من يطلب العلم فبالعلم تتهذب النفوس و تتعالى و يكون الناس خير أمة انزلت للناس كما أرادنا الله سبحانه و تعالى ان نكون و قد نزلت هاته السورة لذكر محاسن أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم حيث لم يتمتع أحد بمكارم اخلاقه و صفاته الحميدة من ايثار ورد أذى و مسامحة و غيرها و لم يكن يدعوه احد من أصحابه و أهل بيته إلا و قال لبيك و لذلك نزلت هذه

وقد نزلت أيضا حين أراد قريش اصابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين والحسد

2_بين يدي السورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1) مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ (2) وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ (3) وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ (4) فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (5) بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ (6) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (7) فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ (8) وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ (9) وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (11) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13) أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (14) إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (15) سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ (16) إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ (17) وَلَا يَسْتَثْنُونَ (18) فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ (19) فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ (20) فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ (21) أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ (22) فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ (23) أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ (24) وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ (25) فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ (26) بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ (27) قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ (28) قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (29) فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ (30) قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ (31) عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ (32) كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (33) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (34) أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ (35) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (36) أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (37) إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ (38) أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ (39) سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ (40) أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (41) يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (42) خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ (43) فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (44) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (45) أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ (46) أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (47) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ (48) لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ (49) فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (50) وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ (51) وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52)

3_جدول احصائي يبين حروف الجر الواردة في السورة

الحرف	عدد تكراره	المعاني التي جاء بها
الباء	8 مرات	الاستعانة ،التوكيد ،الصاق مجازي والسببية والتعليل
على	5مرات	الاستعلاء، التعليل
عن	مرتين	المجاوزة، المجازية ، الاستعلاء
من	4 مرات	البدل ، بيان الجنس
الى	4 مرات	انتهاء الغاية في الأحداث ، انتهاء الغاية الزمانية ، معنى اللام ، معنى في
اللام	3 مرات	الملكية ،الاختصاص(شبه الملك)
الكاف	3 مرات	تشبيه
في	مرتين	ظرفية مجازية، الالصاق

4_حروف الجر الواردة في السورة

سورة القلم من السور القرآنية التي وردت فيها حروف الجر و سنسرد هذه الايات الحكيمة مع ذكر معاني حروف الجر فيها تبعا لتسلسل الايات:

- **(معاني الباء)**

أول حروف الجر الواردة في السورة حرف الباء و جاء بمعنى الاستعانة مرتين:

قال تعالى:(مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ)

اي انك لست بالمجنون كما يزعمون فقد انعم الله عليك بالنبوة و حصافة و حسن الخلق [1]

قال تعالى:(أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ)

أي أم لهم ناس يشاركونهم في هذا الرأي و هو التسوية بين المسلمين والمجرمون و ان كان كذلك فليأتوا بهم ان كانوا صادقين في دعواهم [2]

وجاء بمعنى الالصاق المجازي في الآية التالية:

قال تعالى: (إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)

أي أعلم بالمهتدين الى سبيله الفائزين بكل مطلوب الناجين من كل محذور و يجازي كلا من الفريقين بحسب ما يستحقون من العقاب والثواب [3]

قال تعالى:(وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ)

أي إنهم لشدة عداوتهم ينظرون إليك شزرا حتى ليكادون يزلون قدمك فتصدع حين سمعوك تتلو كتاب الله حسدا لك وبغضا.

ويرى بعضهم إن المراد انهم يكادون يصيبونك بالعين.

---

[1] أحمد مصطفى المراغي،تفسير المراغي،شركة مكتبة و مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده بمصر، ط الأولى (1365 ه،1946م) الأجزاء 28،29، 30 ص 165

[2] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 176

[3] أحمد مصطفى المراغي ،المرجع السابق ص 166

و روى أنه كان في بني أسد عيانون فأراد بعضهم أن يعين رسول الله صلى الله عليه و سلم فعصمه الله وأنزل عليه هذه الاية . [1]

وجاء زائد يفيد التوكيد في الآيات التالية:

قال تعالى:(... رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ) .

قال تعالى :(هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ) .

هماز: أي عياب طعان ينكر الناس بالمكروه و ينال من أعراضهم بذكر مثالبهم

مشاء بنميم: أي نقال للحديث من قوم إلى قوم على وجه الافساد بينهم

و أصل النميمة الحركة الخفيفة ومنه أسكت الله نامنه أي ما ينم عليه حركته [2]

قال تعالى:(لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ)

أي لو لا أن تداركته نعمة الله بتوفيقه للتوبة و قبولها منه لطرح بالفضاء من بطن الحوت وهو مليم مطرود من الرحمة و الكرامة [3]

وجاء بمعنى السببية والتعليل في الاية التالية:

قال تعالى:(فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ)

أي كل أيها الرسول أمر هؤلاء المكذبين بالقران الي ولا تشغل قلبك بشأنهم فأنا اكفيك

أمرهم و خلاصة ذلك حسبك انتقاما منهم أن تكل أمرهم إلي و تخلى بيني و بينهم ثم بين كيف يكون ذلك التعذيب المستفاد اجمالا من الكلام السابق فقال:(سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ) أي سنستنزلهم إلى العذاب درجة فدرجة بالإمهال و إدامة الصحة و ازدياد النعمة

[1] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع السابق ص 180
[2] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 168
[3] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 180

من حيث لا يعلمون إنه استدراج بل يزعمون إنه ايثار و تفضيل لهم على المؤمنين مع أنه سبب في هلاكهم في العاقبة [1]

- **(معاني على)**

جاءت على بمعنى الاستعلاء في الآيات الكريمة الاتية :

قال تعالى:(سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ)

أي سنجعل له سمة وعلامة على أنفه والمراد أنا سنبين أمره بيانا واضحا حتى لا يخفى على أحد كما لا يخفى ذو السمة على الخرطوم و في هذا اذلال و مهانة له لأن السمة على الوجه شين فما بالك بها في أكرم موضع وهو الأنف الذي هو مكان لعزة والحمية والأنفة ومن ثم قالو:الأنف في الأنف و قالوا :حمى أنفه وقالوا: هو شامخ العرنين وعلى عكسه قالوا في الذليل : جدع أنفه [2]

قال تعالى:(أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ)

أي فنادى بعضهم بعضا هلموا واذهبوا غدوة لقطع الثمار بشأنكم إن كنتم فاعلين وقد أحكموا التدبير و أخفوا الأمر جد الخفية حتى لا يتسمع لهم أحد [3]

قال تعالى:(وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ)

أي وغدوا مصممين على منع المساكين و حرمانهم وهم قادرون على نفعهم فهم قد تعجلوا الحرمان وكان أولى بهم أن تكون هممهم متوجهة إلى النفع الذي هم قادرون عليه و لكن واخيبة أملاه و واضياع مسعاهم و يا هول ما رأوه مما لا تصدقه العين ولا يخطر له ببالهم[4]

قال تعالى:(فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ)

[1] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع السابق ص 178
[2] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 173
[3] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 172
[4] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع السابق ص 172

فيقول هذا لهذا: أنت الذي أشرت علينا بهذا الرأي و يقول ذا لهذا: أنت الذي خوفتنا الفقر ويقول الثالث لغيره: أنت الذي رغبتني في جمع المال [1]

وجاءت كذلك بمعنى التعليل في الاية:

قال تعالى:(وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ).

فقد برأك الله على الحياء والكرم والشجاعة و الصفح والحلم وكل خلق كريم [2]

- **(معاني عن)**

وردت عن في السورة مرتين بمعنيين مختلفين:

1_معنى الاستعلاء في قوله تعالى:(إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)

أي إن ربك سبحانه هو أعلم بمن حاد عن الطريق السوي المؤدي إلى سعادة الدارين و هم في تيه الضلالة فلا يفرق بين ما ينفع و ما يضر بل يحسب الضر نفعا والنفع ضرا [3]

2_معنى المجاوزة المجازية في قوله تعالى:(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ)

أي فليأتوا بهؤلاء الشركاء ليعاونوهم إذا اشتد الهول و عظم الأمر يوم القيامة و حينئذ يدعى هؤلاء الشركاء إلى السجود توبيخا لهم على تركهم إياه في الدنيا فلا يستطيعون فتزداد حسرتهم و ندامتهم على ما فرطوا فيه حين دعوا إليه في الدنيا وهم سالمون أصحاء فلم يفعلوا [4]

[1] أحمد مصطفى المراغي ،المرجع نفسه ص 173
[2] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 165
[3] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 166
[4] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع السابق ص 176

- **(معاني من)**

وردت من في السورة بمعاني مختلفة :

جاءت بمعنى البدل في الآية: قال تعالى:(عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ)

أي لعل الله يعطينا بدلا هو خيرا منها بتوبتنا من زلاتنا و يكفر عنا سيئاتنا إنا راجون عفوه طالبون الخير منه .

روي عن مجاهد أنهم تابوا فأبدلهم الله خيرا منها [1]

وجاءت بمعنى بيان الجنس في الآية:قال تعالى:(أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ)

أي بل تسأل أيها الرسول هؤلاء المشركين بالله على ما أتيتهم من النصيحة والدعوة الى الحق أجرا دنيويا .

فهم من غرم ذلك الأجر مثقلون بأدائه فتحاموا لذلك قبول نصيحتك.

و تجنبوا لعظم ما أصابهم من الغرم الدخول في الدين الذي دعوتهم إليه .

وخلاصة ذلك_ ان أمرهم لعجيب فانك لتدعوهم الى الله بلا أجر تأخذه منهم بل ترجوا ثواب ذلك من ربك وهم مع ذلك يكذبونك فيما جئتهم به من الحق جهلا و عنادا. [2]

قال تعالى:(لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ)

أي لو لا أن تداركته نعمة الله بتوفيقه للتوبة و قبولها منه لطرح بالفضاء من بطن الحوت و هو مليم مطرود من الرحمة و الكرامة [3]

قال تعالى:(فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ)

[1] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 173
[2] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 179
[3] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع السابق ص 180

أي وكن تداركته نعمة من ربه فاصطفاه و أوحى اليه و أرسله إلى مائة ألف أو يزيدون و جعله من المرسلين العاملين بما أمرهم به ربهم المنتهين عما نهاهم عنه [1]

- **(معاني إلى)**

جاءت الى في السورة بمعاني مختلفة :

1_بمعنى اللام في قوله تعالى:(يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ)

أي فليأتوا بهؤلاء الشركاء للسجود توبيخا لهم على تركهم اياه في الدنيا فلا يستطيعون فتزداد حسرتهم و ندامتهم على فرطوا فيه حين دعوا إليه في الدنيا وهم سالمون أصحاء فلم يفعلوا[2]

2_بمعنى في قال تعالى :(خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ)

أي أنهم لما دعوا الى السجود في الدنيا فامتنعوا منه مع صحتهم و سلامة أبدانهم عوقبوا في الآخرة بعدم قدرتهم عليه فإذا تجلى الرب سجد له المؤمنون و لم يستطع أحد من الكافرين و المنافقين أن يسجد بل يعود ظهر أحدهم طبقا واحد فكلما هم بالسجود خر لقفاه بعكس السجود في الدنيا [3]

3_بمعنى انتهاء الغاية الزمانية قال تعالى :(أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ)

أي أم معكم عهود منا مؤكدة لا نخرج من عهدتها إلى يوم القيامة أنه سيحصل لكم كل ما تهوون و تشتهون و خلاصة ذلك _أم أقسمنا لكم قسما إن لكم كل ما تحبون [4]

[1] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 180
[2] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 176
[3] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع السابق ص 176
[4] أحمد مصطفى المراغي ،المرجع نفسه ص 175

4_بمعنى انتهاء الغاية في الأحداث قال تعالى :(عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ)

أي لعل الله يعطينا بدلا هو خير منها بتوبتنا من زلاتنا و يكفر عنا سيئاتنا إنا راجون عفوه طالبون الخير منه.

و روي عم مجاهد أنهم تابوا فأبدلهم الله خيرا منها [1]

- **(معاني اللام)**

تراوحت معاني اللام في السورة بين الاختصاص و الملكية:

1_بمعنى الاختصاص في اللآيتين الكريمتين قال تعالى :(مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ)

أي بخيل بماله ممسك له لا يجود به لدى البأساء و الضراء فهو لا يدفع عوز المعوزين ولا يساعد المحتاجين البائسين و لا ينجد الأمة إذا حز بها الأمر و ضاقت بها السبل كدفع عدو يهاجم البلاد أو دفع كارثة نزلت بها تحتاج إلى بذل المال [2]

قال تعالى:(فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ)

أي فاصبر على قضاء ربك و حكمه فيك و في هؤلاء المشركين و أمضى لما أمرك به ولا يثنك عن تبليغ ما أمرت بتبليغه

_تكذيبهم و آذاهم لك [3]

2_بمعنى لام الملكية قال تعالى :(وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ)

أي يقولون ما قالوا و ما هو إلا تذكير و بيان لجميع ما يحتاجون إليه من أمور دينهم أفيكون من أنزل عليه مثل هذا و هو مطلع على أسراره محيط بجميع حقائقه خيرا ممن

[1] أحمد مصطفى المراغي ،المرجع نفسه ص 173
[2] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 168
[3] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع السابق ص 179

ينطبق عليه مثل هذا الذي قالوه أم يكون مثل هذا من أدل الدلائل على كمال الفضل و العمل [1]

- **(معاني الكاف)**

وردت الكاف في السورة بمعنى التشبيه في الآيات الثلاث الآتية:

قال تعالى :(فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ)

أي فطرق تلك الجنة طارق من أمر الله ليلا وهم نيام إذ أرسل عليها صاعقة فاحترقت و صارت تشبه الليل البهيم في السواد [2]

قال تعالى :(فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ)

أي ولا تكن كيونس بن متى حين ذهب مغاضبا لقومه فكان من أمره ما كان من ركوب البحر و التقام الحوت له و شروده به في البحار فنادى ربه في الظلمات من بطن الحوت و هو مملوء غيظا من قومه إذ لم يؤمنوا حين دعاهم إلى الايمان [3]

قال تعالى :(أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ)

أي أفنحيف في الحكم و نسوي بين هؤلاء و هؤلاء في الجزاء كلا و رب الأرض والسماء[4]

- **(معاني في)**

ورد حرف الجر في بمعنيين مختلفين في السورة:

[1] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 181
[2] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 171
[3] احمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 180
[4] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع السابق ص 175

1_بمعنى الالصاق قال تعالى :(أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ)

أي أفبأيديكم كتاب نزل من السماء تدرسونه وتتداولونه، ينقله الخلف عن السلف يتضمن حكما مؤكدا كما تدعون [1]

2_بمعنى ظرفية المجازية قال تعالى :(إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ

أي أن لكم ما تختارون وتشتهون وأن الأمر إليكم لا إلى غيركم

وخلاصة هذا أفسدت عقولكم حتى حكمتم بهذا أم جاءكم كتاب فيه تخييركم و تفويض الأمر إليكم[2]

5_حروف الجر التي لم ترد في السورة

- **(مذ)**

ما رأيته مذ يومنا ، أي في يومنا ، أي ما رأيته من ابتداء هذه المدة إلى نهايتها [3]

- **(واو القسم)**

قال تعالى :(والْفَجْرِ (1) وَلَيَالٍ عَشْرٍ (2)) **الفجر 2،1**

- **(لعل)**

جاءت بمعنى التوقع:حرف جر شبيه بالزائد

قال تعالى:(وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ) **غافر 36**

- **(عدا) بمعنى الاستثناء :**

جاء القوم عدا زيدا[4]

[1] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع انفسه ص 175
[2] أحمد مصطفى المراغي ، المرجع نفسه ص 175
[3] عباس حسن ، النحو الوافي ص 520
[4] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ج3 ص 144

- **(كي)**

اجتهد كي تنجح والتقدير اجتهد للنجاح لأن كي هنا بمعنى اللام : اجتهد لتنجح (كي تنجح)[1]

- **(خلا)**

قول لبيد:

ألا كل شيء ماخلا الله باطل كل نعيم ولا محالة زائل

تفيد الاستثناء و موضعها النصب [2]

- **(حاشا)**

و أنشد النابغة :

ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه ولا أحاشى من الأقوام من أحد

تفيد الاستثناء وهى جارة

- **(متى)**

قول أبي ذؤيب يصف سحابا :

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

حرف جر أصلي ومعناه الابتداء [3]

- **(حتى)**

قال تعالى :(قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى**) طه 91**

[1] ابراهيم القلاني ،قصة الاعراب في كتاب النحو و الصرف ،دار الهدى عين مليلة الجزائر ، 2006 ص 311

[2] جمال الدين يوسف بن أحمد هشام الأنصاري ، معنى اللبيب عن كتاب الأعاريب ، ط1، ج1 ، بيروت لبنان 2005م،ص 263، 264

[3] عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح ، نحو العربية ، دار العروبة للنشر والتوزيع ،شاعر قتيبة ، النقرة ، الكويت ص 82

بمعنى إلى:

- **(منذ)**

قال الشاعر :

قفا نبك من ذكرى حبيب و عرفان وربع عفت آثارها منذ أزمان [1]

- **(التاء)**

القسم

،قال تعالى :(قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ) **يوسف 73**

- **(رب)**

إذا جاءت بعد ما الزائدة تعمل وذلك حين يأتي بعد ما اسم نكرة ، نحو قول عدى بن الرعلاء:

ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى و طعنه نجلاء [2]

- **(لولا)**

حرف جر شبيه بالزائد نحو قول زيد بن حكم:

وكم موطن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من قنة النيق منهود[3]

[1] عبد اللطيف محمد الخطيب ،سعد عبد العزيز مصلوح ، المرجع السابق ص 68

[2] مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية ، ص 137

[3] بهاء الدين عبد الله العقيلي الهمداني المصري عبد الجليل يوسف ، تسهيل شرح بن عقيل لألفية بن مالك في النحو ، ج 2 ، ص299

الخاتمة

الخاتمة

بتوفيق من الله وعونه اتممنا بحثنا هذا الذي كان موضوع دراسته معاني حروف الجر بين المعنى والوظيفة (سورة القلم أنموذجا) .

ومن أهم النتائج التي توصلنا اليها خلال دراستنا لموضوع حروف الجر النتائج التالية:

- لحروف الجر أهمية كبرى في تحديد المعنى المراد من السياق وأن استعمال أي حرف منها في غير موضعه يؤدي الى تغيير المعنى المقصود .
- تعد حروف الجر من أدوات الايجاز في اللغة العربية لدى حظيت باهتمام كبير من طرف القدامى و المحدثين .
- ورود بعض حروف الجر في سورة القلم بمعاني مختلفة و الغرض من ذلك تقوية المعنى القائم في الجملة .
- تعدد معاني حروف الجر دلالة على ثراء اللغة العربية و مرونتها و قدرتها على تصوير أدق المعاني .
- ادراك معاني حروف الجر و وظائفها يفك الحواجز و الغموض .
- تأخذ حروف الجر معاني عديدة و ترد في الغالب بمعانيها الاصلية .
- وتكون حروف الجر بمعاني أخرى غير معناها الاصلي حسب السياق الواردة فيه .
- عدد حروف الجر التي وردت في سورة القلم ثمانية وهي الباء على عن من الى اللام الكاف في .

و لا ندعي أننا تطرقنا لكل صغيرة و كبيرة في هذا الموضوع لكننا ساهمنا في الحفاظ على صرح بناء اللغة وهذا الصرح يبقى شامخ الرأس مادام القرآن الكريم أهم منابعه.

و في الأخير ما يسعنا الى أن نكون أننا قد و فقنا في هذا العمل و قد أوفينا فيه بقدر المستطاع ما يحل مشكلة الدرس لأن موضوع حروف الجر موضوع خصب ولا يزال يحتاج الى دراسة متخصصة لتواصل استخراج أسراره ونسال الله أن يرزقنا السداد والخير في الدنيا والآخرة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ القرآن الكريم.

أولا المصادر:

1. ابن منظور: لسان العرب، دار الصادر، بيروت، لبنان، ط3 ،1994م، ج9.
2. محمد بن احمد الأزهري: معجم تهذيب اللغة ، تحقيق عبد العظيم محمود، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع سجل العرب، القاهرة، ج3.
3. معجم الوسيط، ج1، ط2، بدون تاريخ.

ثانيا المراجع :

1. للمقري الفيومي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان، ج1 .
2. إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، ج3 .
3. الزجاج أبو القاسم عبد الرحمان بن إسحاق، الايضاح في علم النحو، تحقيق مازن المبارك، ط3 1399 هـ ،1979م، بيروت، دار النفائس .
4. – المبرد أبو العباس محمد بن يزيد له مؤلفات في اللغة العربية منها الكتاب الكامل في اللغة والادب والمقتضب بغية الوعاة، ج1 .
5. محمد بن احمد الازهري: معجم تهديب اللغة، تحقيق عبد العظيم محمود، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع سجل العرب، القاهرة، ج3 .
6. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 2006 م .
7. محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007 م .

8. ألفية بن مالك في النحو والصرف، زين كامل الخويسكي، دار الوفاء، ط1، ج2، الإسكندرية ،2003م .

9. عماد الدين ابي الفداء إسماعيل بن الأفضل علي الايوبي، الكناش في النحو الصرف،ج2.

10. أبي الحسن محمد بن عبد الله ،العلل في النحو ، تح مها مازن المبارك ، دار الفكر ،ط2، دمشق ،سوريا ،2005م.

11. علي توفيق الحمد،يوسف جميل الزغبي ،المعجم الوافي في النحو العربي .

12. جوزيف الياس، الوجيز في الصرف والنحو والاعراب، دار العلم للملايين ط1، بيروت، لبنان ،1999م .

13. عبد الجبار توامة، التعدية و التضمين في الأفعال العربية ،دراسات في النحو العربي.

14. على السيد امين ،في علم النحو ،بيروت ،دار المعارف ج1،1997.

15. بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري ،حسني عبد الجليل يوسف ، تسهيل شرح بن عقيل لالفية بن مالك في النحو ،ج2 .

16. أبي الحسن علي بن الرماني النحوي، معاني الحروف، تح عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار النهضة، مصر لطباعة والنشر ،دط،القاهرة ،مصر ،1973م .

17. مصطفي الغلاييني،جامع الدروس العربية،مكتبة العصرية ،صيدا،بيروت،دت،ج1 .

18. علي توفيق الحمد ،يوسف جميل الزغبي ،المعجم الوافي في النحو العربي.

19. محمد الانطاكي ،محمود فاخوري ،دروس في اللغة العربية ،دار الشرق العربي،بيروت ،لبنان،حلب ،سوريا ،دت .

20. سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر،الكتاب ،شرح عبد السلام محمد هارون،تح،ط2،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ج4، 1977م.

21. عاطف فاضل محمد،النحوالوظيفي، دار المسيرة لنشر و التوزيع و الطباعة ،شركة جمال احمد محمد حيف و اخواته،عمان،ط1(2011-1432هـ).

22. الرماني أبو الحسن علي بن عيسى، معاني الحروف، منديلا بالاعجازاللغوي لحروف القران المجيد، تح عرفان بن سليم العشا حسونة،
المكتبة العصرية، ط1، بيروت(2005م-1426هـ).

23. ابن قتيبة أبو محمد عبد الله بن مسلم، تفسير غريب القران، ط1(1991م-1411هـ)، مراجعة إبراهيم محمد رمضان، دار ومكتبة الهلال، بيروت.

24. أمين علي السيد،في علم النحو،ج1،دار المعارف ،ط7،دت .

25. هاني الفرنواني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء للطبعة والنشر، ط1، الإسكندرية، مصر،2005م.

26. ألفية بن مالك في النحو والصرف، زيد كامل الخويسكي، ج2 .

27. محمد فاضل السامرائي، النحو العربية أحكام ومعان، جامعة الشارقة، كلية الآداب، دار ابن الكثير، ط1، (2014م-1435هـ)، ج2، بيروت، لبنان.

28. إبراهيم قلاتي، قصة الاعراب، كتاب النحو الصرف لجميع المراحل التعلمية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر،2006م .

29. محمود سليمان يقوت، النحو التعليمي والتطبيقي في القران الكريم، دار المعرفة الجامعة ،2009م، ص921-922.

30. شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، تح هادي حسن حمودي، دار الكتاب العربي، ط3، ج2، بيروت، لبنان،1996م .

31. عبد العزيز بن جمعة الموصلي ،شرح الفية ابن معطي ،تح موسى الشوملي ،ط1،دار البصائر ،الجزائر،2007م .

32. عادل جابر صلاح محمد ، الجديد في الصرف والنحو القواعد الأساسية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ،1999 م.

33. عباس حسن ،النحو الوافي ،دار المعارف ،ط3،ج2،القاهرة ،مصر،دت .

34. أحمد قبش ،الكامل في النحو و الصرف و الاعراب ،دار الجيل ، بيروت ،ط2.

35 . ابن هشام أبو محمد عبد الله جمال الدين الانصاري، أوضح المسالك الى الفية بن مالك، ط2، (1985م-1405هـ)، دار احياء العلوم، بيروت، ص230.

36. ابن حسن علي بن عيسى معنى الحروف، الرماني النحوي، دار النهضة للطبع والنشر، مصر.

37. عبد المالك بن محمد الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، تح: أمين نسيب، د ط، دار الجبل، بيروت.

38. عبد العال سلم مكرم، ينظر: تدريبات نحوية ولغوية في طلال النصوص القرآنية والأدبية، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط2، القاهرة – مصر، 2002 م.

39. عبد الله بن يوسف بن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: مازن مبارك، ومحمد علي حمد علي حمد الله، ط6، دار الفكر، دمشق، 1985م.

40. هاني الفرنواني، الخلاصة في النحو، دار الوفاء للطباعة والنشر ط1، الإسكندرية – مصر ،2005م .

41. عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح، نحو العربية، ط1، دار العروبة للنشر والتوزيع، شارع قتيبة، النقرة، الكويت.

42. جمال الدين يوسف بن أحمد هشام الأنصاري ، معنى اللبيب عن كتاب الأعاريب ، ط1، ج1 ، بيروت لبنان 2005م.

فهرس المحتويات:

الشكروعرفان.....

مقدمة.....أ

مدخل.....5

أولا حروف الجر ومعانيها.

1-الحرف لغة واصطلاحا 6

2-الجار والمجرور 7

3-حروف الجر.....8

4-عدد حروف الجر 9

5-معاني حروف الجر 10

ثانيا التطبيق في سورة القلم

1-تمهيد.....31

2-بين يدي السورة 32

3-جدول احصائي 33

4-حروف الجر الواردة في السورة 34

5-حروف الجر التي لم ترد في السورة 43

الخاتمة 46

قائمة المصادر والمراجع 49

فهرس 54